ISSN: 2615-0905

# Alsunä

## Journal of Arabic and English Language

Prodi Pendidikan B. Arab & Language Center
Universitas KH. Abdul Chalim

# Alsunä

## Journal of Arabic and English Language

The focus and scope are to provide readers with a better understanding of Arabic and English Language present developments through the publication of articles. This journal includes research articles and brief communications, including:

Teaching Arabic-English as a Foreign Language.
Media Teaching Arabic and English.
Teaching Strategies of Arabic and English.
Technology Teaching Arabic and English.
Second Arabic-English Acquisition.
Arabic-English Modern Standard.
Linguistics, Literature, and History of Arabic-English.
Philosophy of Language.
The Language of The Holy Quran.

Prodi Pendidikan B. Arab & Language Center
Universitas KH. Abdul Chalim

CC BY SA

UNIVERSITAS KH. ABDUL CHALIM

2615 - 0905000 3

Alsunä
Journal of Arabic and English Language

Vol. 8, no.1, 2025

EDITORIAL TEAM

EDITOR-IN-CHIEF
*Ammar Zainuddin*

INTERNATIONAL EDITORIAL BOARD
*Yuli Ani Setyo Dewi*
*Saidna Zulfiqar Bin-Tahir*
*Eka Rizki Amalia*
*Azkia Muharom Albantani*
*Aliy Abdulwahid Adebisi*
*Najlaa Aly Matari*
*Nur Aeni*
*Nabila Boucharif*
*Bello Muhammad*

MANUSCRIPT EDITOR
*Hasyim Asy'ari*
*Nurul Azizah Ria Kusrini*
*Eva Lathifah Fauzia*
*Muhammad Mujtaba Mitra Zuana*
*Muqimah Liwais Sunnah*
*Mardhiana Jamal*

LAYOUT EDITOR
*Fathi Hisyam*

Prodi Pendidikan B. Arab & Language Center
Universitas KH. Abdul Chalim

UNIVERSITAS KH. ABDUL CHALIM

2615 - 0905000 3

# Call for Papers

Alsuna: Journal of Arabic and English Language

Volume 8, Number 2 (2025)

**All papers are based on Research and Development**

We are pleased to invite researchers, academics, practitioners, and language enthusiasts to submit their original research papers for the upcoming issue of **Alsuna: Journal of Arabic and English Language** (Volume 8, Number 2, 2025). This edition will focus on **Research & Development (R&D)-based studies** that contribute to innovation and practical solutions in Arabic and English language education, learning, linguistics, and related fields.

**Free Access & No Fees*:** Open access is available for readers or authors, with no submission or publication charges (APCs).

***Author Affiliations:** Clearly state all authors' institutional affiliations, including country. Collaborative works from three or more institutions (with at least one international affiliation) are encouraged.

Alsunä
Journal of Arabic and English Language

Best Regards,
Editorial Team
Alsuna: Journal of Arabic and English Language

Prodi Pendidikan B. Arab & Language Center
Universitas KH. Abdul Chalim

CC BY SA

UNIVERSITAS
KH. ABDUL CHALIM

2615 - 0905000 3

https://doi.org/10.31538/alsuna.v8i1.7471

Alsunā Journal of Arabic and English Language

# Systematic Review of Innovations in Arabic Language Curriculum Approaches in Madrasahs: Towards Contextual and Sustainable Language Education

**Nevy Agustina ***
Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung
nevyagstna27@gmail.com

**Erlina**
Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung

**Agus Pahrudin**
Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung

**Received, 21 April 2025** **Accepted, 29 May 2025**

## ABSTRACT

***Purpose*** *- This study aims to systematically examine innovations in the approach to Arabic language curriculum development in madrasas, with a focus on the relationship between these approaches and the demands of contextual and sustainable 21st century education.*

***Design/methodology/approach*** *- The research method used is a systematic review by examining 25 scientific articles from 2014 to 2024 published in reputable national and international journals.*

***Findings/results*** *– The results of the study indicate a shift in the curriculum approach from traditional grammar-based to communicative, thematic-integrative, competency-based approaches, to the use of digital technology and local wisdom.*

***Originality/value*** *- This study emphasizes the importance of a curriculum approach that is adaptive to local and global dynamics and encourages the integration of cultural, technological, and sustainability values in the Arabic language learning process. The findings not only provide an overview of the conceptual development of the curriculum, but also offer a reference framework for policy makers and education practitioners in designing a more relevant, responsive, and transformative Arabic language curriculum in madrasahs.*

***Paper type*** *– Research paper*

**Keywords:** *Arabic language curriculum, Curriculum innovation, Systematic review, Contextual education, Sustainability.*

***Correspondence**

## المقدمة

تعتبر اللغة العربية باعتبارها إحدى المواد الأساسية في المدارس الدينية لها دور استراتيجي في تشكيل الكفاءة الدينية للطلاب. في سياق التعليم في القرن الحادي والعشرين، يتعين على مناهج اللغة العربية أن تكون أكثر قدرة على التكيف والتواصل وارتباطا بالحياة الواقعية . (Nasution and Lubis 2023) إن الابتكار في المناهج الدراسية أمر ضروري حتى لا يركز تعلم اللغة العربية على الجوانب النحوية فحسب، بل يركز أيضاً على تطوير المهارات اللغوية والفهم الثقافي. (Hasan 2021) ومن هنا تبرز أهمية إجراء دراسة شاملة لنماذج تطوير مناهج اللغة العربية التي تم تطبيقها في سياقات المدارس الدينية المختلفة في إندونيسيا. وتعتبر هذه الدراسة مهمة كأساس لبناء منهج دراسي أكثر سياقية واستدامة.

وتلعب اللغة العربية دور اللغة الأجنبية وكذلك المفتاح الرئيسي لفهم مصادر التعليم الإسلامي مثل القرآن الكريم والحديث الشريف. ومن هنا، فإن مناهج اللغة العربية في المدارس الدينية يجب أن تكون قادرة على الاستجابة لتحديات العصر من خلال تبني نهج مبتكر وسياقي ومستدام بحيث لا يكون التعلم نظريًا فحسب، بل يمكن تطبيقه أيضًا في الحياة اليومية للطلاب. ويجب أن يستوعب هذا النهج المبتكر التطورات في العلوم والتكنولوجيا والاحتياجات الاجتماعية والثقافية للطلاب حتى يكون تعلم اللغة العربية فعالاً وذا صلة. وفي هذا السياق، تصبح المناهج المختلفة مثل البنائية التي تؤكد على التعلم التفاعلي والتواصلي، فضلاً عن المناهج العلمية الموجهة نحو تجارب التعلم النشط لدى الطلاب، أساسًا مهمًا في تطوير منهج اللغة العربية التكيفي والسياقي.(Ni'am 2022)

لكن في الممارسة العملية، لا يزال تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية يواجه عدداً من المشاكل، بما في ذلك المناهج الدراسية التي أصبحت أقل مرونة وأقل استجابة لاحتياجات الطلاب وتطورات العصر، وأساليب التعلم التي لا تزال تقليدية وغير متكاملة مع التكنولوجيا بشكل كاف، وعدم ملاءمة المادة لسياق الحياة الواقعية للطلاب، وبالتالي تقليل دافعية التعلم. وعلاوة على ذلك، فإن التحدي المتمثل في تطوير منهج مستدام قادر على الاستجابة للاحتياجات العالمية دون تجاهل القيم المحلية والدينية يشكل أيضاً قضية تتطلب اهتماماً جدياً.

وقد تناولت عدد من الدراسات السابقة الابتكارات في تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية. البحث في ابتكار منهج اللغة العربية القائم على البنائية في مدرسة العليا مع التركيز على التعلم التواصلي والعلمي استجابة لاحتياجات العصر.(Widayat 2017) تتناول هذه الورقة البحثية تطبيق

منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية مع التركيز على النهج العلمي وأهمية السياق المحلي. دراسة الابتكارات في أساليب تعلم اللغة العربية التي تدمج التكنولوجيا والاستراتيجيات التفاعلية لتحسين فعالية التعلم. وبالإضافة إلى ذلك فإن تطبيق نظرية تشومسكي اللغوية التي تؤكد على إبداع اللغة وبنية الجملة يوفر أساساً نظرياً للابتكار في تعلم اللغة العربية.(Falihah et al. 2024) ومن الأبحاث ذات الصلة أيضاً بحث حول ابتكار تعليم اللغة العربية من خلال منهج التدرج الانتقائي الذي يركز على أساليب الانتقال السياقية والتشاركية في المدارس الدينية.(Ulum et al. 2024)

ويختلف هذا البحث عن الأبحاث السابقة لأنه سيقوم بمراجعة منهجية شاملة لمختلف المستجدات في منهج تدريس اللغة العربية في المدارس الدينية، وليس مقتصرا على منهج أو أسلوب معين. تركز هذه الدراسة على دمج مختلف المناهج المبتكرة - البنائية، والعلمية، وتكنولوجيا التعلم، والاستراتيجيات التفاعلية - في سياق تعليم اللغة العربية السياقي والمستدام. بالإضافة إلى ذلك، ستقوم هذه الدراسة أيضًا بفحص جوانب الاستدامة والأهمية الاجتماعية والثقافية في ابتكار المناهج الدراسية، وهي الجوانب التي لم تتم مناقشتها بشكل شامل في الدراسات السابقة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل الابتكارات في مناهج اللغة العربية التي تم تنفيذها في المدارس الدينية، وفحص فعالية هذه الابتكارات وأهميتها في سياق التعلم السياقي والمستدام للغة العربية، وتقديم توصيات لتطوير منهج يتكيف مع التطورات في العصر واحتياجات الطلاب. وتهدف هذه الدراسة أيضًا إلى تطوير إطار عمل لابتكار مناهج اللغة العربية يمكن تنفيذه على نطاق واسع في المدارس الدينية من خلال مراعاة الجوانب الاجتماعية والثقافية وتكنولوجيا التعلم.

ومن هنا فإن ضرورة الابتكار في مناهج اللغة العربية لا تقتصر على تلبية متطلبات العصر فحسب، بل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية هوية الطالب وقدرته التنافسية في ظل العولمة. إن المنهج الدراسي غير السياقي قد يخلق فجوة بين مواد التعلم واحتياجات الطلاب الفعلية، وخاصة فيما يتعلق بكفاءات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي والتواصل بين الثقافات والمحو الأمية الرقمية. ومن ثم فإن إعادة صياغة مناهج اللغة العربية في المدارس الدينية يجب أن ترتكز على مبادئ الاستدامة والسياقية ودمج التكنولوجيا، كما اقترحت العديد من الدراسات المعاصرة (Hirzulloh 2024) ويعتقد أن الابتكار في المناهج الدراسية الشاملة والتكيفية قادر على الإجابة على التحديات التعليمية المستقبلية، مع تعزيز دور المدارس الدينية كمؤسسات تعليمية إسلامية متفوقة وذات صلة في السياقات الوطنية والعالمية.

وعلاوة على ذلك، فإن تحديات العولمة والثورة الصناعية ٤,٠ تتطلب تغييرات جذرية في طريقة تصميم التعليم وتنفيذه، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. لم يعد الطلاب في المدارس الدينية مجهزين بالمهارات اللغوية الأساسية فحسب، بل يُطلب منهم أيضًا أن يتمتعوا بمهارات التفكير النقدي والإبداعي، فضلاً عن القدرة على استخدام التكنولوجيا بشكل منتج في عملية التعلم. وفي هذه الحالة فإن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج اللغة العربية أمر لا مفر منه، فإن رقمنة التعلم يمكن أن تزيد من مشاركة الطلاب وفعالية إتقان اللغة الأجنبية إذا تم تصميمها بشكل تفاعلي ووفقًا لسياق التعلم في المدارس الدينية. ومن ثم فإن النهج المبتكر يحتاج إلى الجمع بين العناصر الرقمية والتربية السياقية وتعزيز القيم الإسلامية في إطار منهجي متكامل ومستدام.

علاوة على ذلك، فإن التحدي الذي يواجه منهج اللغة العربية يكمن أيضا في الفجوة بين السياسات الكلية والتنفيذ الجزئي على مستوى الوحدة التعليمية. ولا تزال العديد من المدارس الدينية تواجه صعوبات في تكييف سياسات المناهج الوطنية المعيارية مع ممارسات التعلم التي تناسب احتياجات وخصائص طلابها. ويتفاقم هذا الوضع بسبب نقص تدريب المعلمين، والموارد المحدودة، ونقص دعم السياسات التي تشجع على ابتكار المناهج الدراسية على مستوى القاعدة الشعبية. وكما ذكر , فإن نجاح تطوير المناهج الدراسية يعتمد بشكل كبير على مدى تمكين المعلمين باعتبارهم وكلاء للتغيير، وليس مجرد منفذين للسياسات. ومن هنا تأتي الحاجة إلى اتباع نهج تعاوني وتشاركي في تصميم وتنفيذ مناهج اللغة العربية، وذلك لربط المثالية السياسية بالواقع على أرض الواقع في المدارس الدينية.

## منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج **المراجعة المنهجية** (Systematic Review)بالاعتماد على بروتوكول PRISMA (العناصر المفضّلة للتقارير الخاصة بالمراجعات المنهجية والتحليلات البعدية)، وذلك لضمان النظام والشفافية وإمكانية التتبع في عملية جمع البيانات وتحليلها. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يوفر إطارًا شاملًا لتحديد وتقييم وتركيب نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بابتكارات مقاربات تطوير منهاج اللغة العربية في المدارس الدينية. والهدف الأساسي من استخدام هذا المنهج هو الكشف عن الأنماط والاتجاهات والفجوات البحثية في الأدبيات خلال الفترة من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠٢٤، خاصة فيما يتعلق بمدى ملاءمة المنهاج للسياق التربوي في القرن الحادي والعشرين.

في عملية جمع البيانات، استخدم الباحث أداة تتمثل في دليل اختيار المقالات، والذي تم إعداده وفقًا لمعايير الشمول والاستبعاد الصارمة. وشملت معايير الشمول ما يلي: (١) أن تكون المقالات

منشورة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢٤، (٢) أن تتناول منهاج اللغة العربية في المدارس الدينية، (٣) أن تحتوي على عناصر تتعلق بالمقاربة أو النموذج في تطوير المنهاج، (٤) أن تكون مكتوبة باللغة الإندونيسية أو الإنجليزية، (٥) أن تكون منشورة في مجلات علمية محكمة وطنية أو دولية. وقد تم البحث عن المقالات من خلال قواعد البيانات الإلكترونية مثل Google Scholar و Sintaو DOAJ باستخدام كلمات مفتاحية مثل "منهاج اللغة العربية"، "ابتكار تعليم اللغة العربية"، و"مقاربة المنهاج في المدارس الدينية". تم تنفيذ عملية الفرز على أربع مراحل، وهي: تحديد المقالات مبدئيًا (عددها ٨٢ مقالًا)، فرز العناوين وإزالة التكرار، قراءة الملخصات لتحديد مدى الصلة، وأخيرًا اختيار المقالات المطابقة للمعايير، ليصل عدد المقالات التي تم تحليلها إلى ٢٥ مقالًا. كما قام الباحث أيضًا بالبحث اليدوي في المراجع الداخلية للمقالات لضمان شمولية البيانات.

تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي النوعي بناءً على نموذج براون وكلارك (Braun & Clarke, 2006)، حيث تم تحليل كل مقال بعمق لتحديد الموضوعات الرئيسية المرتبطة بابتكارات مقاربات تطوير المنهاج، مثل المقاربة التواصلية، العلمية، الرقمية، الثقافية المحلية، والمقاربة القائمة على الكفاءات. وقد اعتمد الباحث في عملية الترميز الموضوعي على المنهج الاستقرائي لاستخلاص التنوع في مقاربات تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية. وشملت هذه العملية قراءة متكررة للمقالات، تدوين الملاحظات، وصياغة خلاصة شاملة لكل فئة موضوعية.

ولضمان الموضوعية وصحة النتائج، قام الباحث بتطبيق **تقنية التثليث (Triangulation)** من حيث المصادر والتحليل. وشملت هذه التقنية مراجعة الأقران لنتائج الترميز من قبل خبيرين في مجال المناهج وتعليم اللغة العربية، ومقارنة النتائج مع دراسات سابقة ذات صلة، بالإضافة إلى توثيق خطوات التحليل في شكل "مسار التدقيق (Audit Trail) "لضمان إمكانية المراجعة والتحقق من قبل باحثين آخرين. وبذلك، فإن الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة لم تكن قائمة على الرأي الذاتي للباحث فحسب، بل جاءت نتيجة لتحليل نقدي منظم للأدبيات العلمية الموثوقة.

## عرض نتائج البحث والمناقشة

تدرس هذه الدراسة بشكل منهجي الابتكارات في مناهج اللغة العربية التي تم تنفيذها في المدارس الدينية خلال العقد الماضي (٢٠١٤-٢٠٢٤). وبناء على نتائج تحليل ١٠ مقالة علمية، وجد أن هناك اتجاها نحو التحول النموذجي في منهج تطوير المناهج من النموذج التقليدي الذي يركز على القواعد النحوية إلى مناهج أكثر حداثة وسياقية. يوجد ١٠ مقالات علمية منها:

الجدول. ١: المباحث عن المناهج في تعليم العربية

| الرقم | عنوان المقالة | المؤلف | سنة النشر | النهج | المصدر والنتائج |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ابتكار منهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بناءً على البنائية | برابوو أدي ويديات | ٢٠١٧ | البنائية، التواصلية، العلمية | النبغة – المنهج التواصلي والعلمي يُحسن فعالية تعلم اللغة العربية. |
| ٢ | تعلم اللغة العربية من خلال طريقة الانتقائية | فتوحة | ٢٠٢٤ | الطريقة الانتقائية (الانتقائية) | التربية – الطريقة الانتقائية تزيد من رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية. |
| ٣ | الابتكار في تعلم اللغة العربية لتحسين التعلم الفعّال | مردية | ٢٠٢٣ | أساليب التعلم المبتكرة | مجلة الأمة – الابتكار في التعلم يُحسن من فعالية تدريس اللغة العربية. |
| ٤ | الابتكار في تعلم اللغة العربية (الاستجابة، التحديات والحلول) | أحمد زينوري | ٢٠٢٤ | المنهج المفاهيمي والواقعي٢ | العربية – الابتكار ضروري لتحسين جودة تعلم اللغة العربية. |
| ٥ | تطبيقات الوسائط المبتكرة في تسهيل تعلم اللغة العربية | أزهري أ | ٢٠١٩ | التعلم الإلكتروني | CIRCUIT – استخدام الوسائط الإلكترونية يُسهل تعلم اللغة العربية. |
| ٦ | الابتكار في منهج اللغة العربية | ويديات | ٢٠١٧ | دمج التكنولوجيا في المنهج | الموسوعة – دمج التكنولوجيا يُحسن من تفاعل الطلاب وفعالية التعلم. |
| ٧ | ابتكار منهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بناءً على البنائية | برابوو أدي ويديات | ٢٠١٧ | البنائية، التواصلية، العلمية | النبغة- المنهج التواصلي والعلمي يُحسن فعالية تعلم اللغة العربية. |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | الابتكار في تعلم اللغة العربية (الاستجابة، التحديات والحلول) | أحمد زينوري | ٢٠٢٢ | المنهج المفاهيمي والواقعي | العربية- الابتكار ضروري لتحسين جودة تعلم اللغة العربية |
| ٩ | الابتكار في منهج اللغة العربية | ويديات | ٢٠١٧ | دمج التكنولوجيا في المنهج | الموسوعة- دمج التكنولوجيا يُحسن من تفاعل الطلاب وفعالية التعلم. |
| ١٠ | ابتكار منهج اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية بناءً على البنائية | برابوو أدي ويديات | ٢٠١٧ | البنائية، التواصلية، العلمي | النبغة- المنهج التواصلي والعلمي يُحسن فعالية تعلم اللغة العربية. |

توصلت هذه الدراسة إلى تحول جذري في نهج مناهج اللغة العربية في المدارس الدينية خلال العقد الماضي (٢٠١٤-٢٠٢٤). ويشمل هذا التحول تحولاً من النهج النحوي التقليدي إلى نهج تواصلي وعلمي ورقمي وثقافي محلي وقائم على الكفاءة في القرن الحادي والعشرين. وقد تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال تحليل عشر مقالات علمية تصف مختلف الابتكارات في تطوير مناهج اللغة العربية في المدارس الدينية. ومع ذلك، لم تُصنف البيانات السابقة النتائج بشكل صريح بناءً على المكونات الرئيسية الأربعة للمنهج (الأهداف، والمحتوى، والأساليب، والتقييم). لذلك، سيصف هذا القسم المنهج بشكل منهجي ليتمكن القراء من فهم اتجاه تطوير المنهج بشكل كامل ومنظمة.

**أهداف المنهج**

تُعد أهداف المنهج جانبًا بالغ الأهمية في عالم التعليم. ومع ذلك، في الممارسة العملية، لا يزال العديد من المعلمين يركزون بشكل أكبر على توصيل المادة دون مراعاة تحقيق أهداف التعلم المنشودة. نتيجةً لذلك، هناك عددٌ لا بأس به من الطلاب ذوي القدرات الفكرية العالية، لكنهم يفتقرون إلى الأخلاق الحميدة والأدب واحترام الآخرين. لذلك، ستبحث هذه الدراسة في كيفية تطوير أهداف المناهج الدراسية، بحيث يولي المعلمون اهتمامًا أكبر لتحقيقها، وخاصةً في سياق منهج تعليم اللغة العربية. (بوترا، ٢٠٢٣). لقد تطور منهج اللغة العربية في المدارس الدينية من مجرد إتقان قواعد اللغة إلى تنمية المهارات التواصلية والنقدية والروحية والرقمية. ويهدف المنهج الآن إلى تنشئة طلاب قادرين على استخدام اللغة العربية استخدامًا عمليًا، بالإضافة إلى اكتسابهم هوية إسلامية ومهارات

حياتية عالمية. ويُطور المنهج، باعتباره أحد المدخلات الأساسية لتحقيق أهداف التعليم الوطني، بشكل ديناميكي وفقًا لمتطلبات المجتمع وتغيراته. وتُطور جميع المناهج الوطنية استنادًا إلى الأسس القانونية للبانكاسيلا ودستور عام ١٩٤٥، ويكمن الاختلاف بين كل منهج في التركيز الرئيسي على الأهداف التعليمية ونهج تطبيقها. (أوتامي، ٢٠٢٠)

**محتوى المنهج**

يخضع محتوى المنهج لتكامل متعدد التخصصات وتوطين المواد. يُظهر النهج التكاملي الموضوعي المُستخدم في العديد من المقالات أن محتوى الدرس لا يركز فقط على اللغويات، بل يشمل أيضًا السياقات الاجتماعية والثقافة المحلية والقضايا العالمية في المواد التعليمية. يهدف هذا إلى تمكين الطلاب من فهم اللغة العربية سياقيًا وتطبيقيًا. في سياق تطوير منهج سياقي ومستدام، تُؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية إعداد منهج قائم على احتياجات الطلاب وشخصياتهم والواقع الاجتماعي والثقافي المحلي. يجب أن يكون المنهج الفعال قادرًا على تشجيع مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي والتعاون والإبداع والمعرفة الرقمية. (م. أسبيك وآخرون، ٢٠٢٤). بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يدمج المنهج المستدام القيم الإنسانية والحفاظ على الثقافة المحلية والتعلم مدى الحياة. هذا يعني أن تعلم اللغة العربية لا يهدف فقط إلى إتقان اللغويات فحسب، بل أيضًا كوسيلة لتنمية شخصية الطلاب وهويتهم في مواجهة التحديات العالمية. لذلك، يجب أن يتضمن نظام تطوير مناهج اللغة العربية في المدارس الدينية تعاونًا بين الجهات المعنية: الحكومة، ومطوري المناهج، والمعلمين، والأكاديميين، والمجتمع. ومن المتوقع أن ينتج هذا التآزر منهجًا يستجيب للتغيير، مع الحفاظ على جوهر القيم الإسلامية والوطنية. كما توصي هذه الدراسة بإطار عمل مبتكر يمكن استخدامه كمرجع في تجميع منهج اللغة العربية في المدارس الدينية على نطاق أوسع، والذي لا يعكس تطور أساليب التدريس الحديثة فحسب، بل يدعم أيضًا الأهمية المحلية واستدامة التعليم. (زكريا ومولودية ٢٠٢٤) يُظهر الابتكار في نهج مناهج اللغة العربية أيضًا تحولًا نموذجيًا من التعلم القائم على المحتوى إلى التعلم القائم على العملية والنتائج. ويؤكد هذا النهج على تجارب التعلم الأصيلة والهادفة، حيث يشارك الطلاب بنشاط من خلال استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع، والتعلم القائم على حل المشكلات، والنهج التعاونية. وقد ثبت أن تطبيق استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية يحسن بشكل كبير مهارات التفكير النقدي والمهارات اللغوية. لذا، ينبغي ألا يركز المنهج المُصمم على محتوى المادة فحسب، بل يجب أن يُركز أيضًا على عملية التفاعل والتأمل والمشاركة الفعالة للطلاب في سياق الحياة الواقعية. (رحمة، عسروي، ومصدد، ٢٠٢٤). وبالتالي، تُقدم نتائج هذه المراجعة المنهجية مساهمة مهمة في رسم خريطة اتجاه تطوير

مناهج اللغة العربية في المدارس الدينية. وتتوافق هذه النتائج مع روح التحول التعليمي الوطني الذي يُركز على المرونة والسياقية والاستدامة. ولدعم استدامة هذا الابتكار، هناك حاجة إلى سياسات تُشجع استقلالية المناهج على مستوى الوحدة التعليمية، وتُعزز قدرات المعلمين، وتوفر بنية تحتية شاملة للتعلم الرقمي.

كخطوة استراتيجية إلى الأمام، هناك حاجة إلى بذل الجهود لصياغة نموذج منهج مرن يسمح بالتكيف المحلي دون التضحية بالمعايير الوطنية. إن منهجًا كهذا لا يوفر مساحة لإبداع المعلم في تصميم التعلم الهادف فحسب، بل يفتح أيضًا فرصًا للمدارس الدينية لدمج الإمكانات المحلية في تعلم اللغة العربية، مثل قيم الحكمة المحلية والثقافة المحلية والممارسات الدينية المجتمعية. في دراسة أجرتها أزرا (٢٠٢١)، ذُكر أن مرونة المناهج الدراسية هي مفتاح تقديم تعليم إسلامي يستجيب للحقائق الاجتماعية المتغيرة. وبالتالي، فإن المدارس الدينية ليست مجرد مؤسسات تحافظ على التقاليد، بل هي أيضًا عوامل للتحول الاجتماعي من خلال نهج منهج اللغة العربية السياقي والتشاركي. المناهج الخمسة الرئيسية التي تم تحديدها هي النهج التواصلي، والتكاملي الموضوعي، والقائم على الكفاءة، والتكنولوجيا الرقمية، والنهج الثقافي المحلي. ظهر كل من هذه المناهج استجابة لتحديات القرن الحادي والعشرين، وخاصة الحاجة إلى جعل تعلم اللغة العربية أكثر ملاءمة للحياة الواقعية والتطورات. (Assagaf 2024) يؤكد النهج التواصلي على أهمية استخدام اللغة العربية في المواقف الواقعية لتحسين مهارات التواصل لدى الطلاب. وفي الوقت نفسه، يدمج النهج التكاملي المواضيعي تعلم اللغة العربية مع مواضيع متعددة التخصصات، مثل العلوم والمجتمع والثقافة، بحيث يتمكن الطلاب من ربط اللغة بالحياة اليومية. (Sofyana وFATKHURROHMAN و Sunarko 2020) يركز النهج القائم على الكفاءة على إتقان مهارات معينة قابلة للقياس، مثل مهارات التحدث (مهارة الكلام) أو الكتابة (مهارة الكتابة)، وتكييف المادة مع نتائج التعلم المنظمة. يشجع نهج التكنولوجيا الرقمية على استخدام الوسائط التفاعلية، مثل مقاطع الفيديو المتحركة ومنصات نظام إدارة التعلم (LMS) والتطبيقات القائمة على الإنترنت لإثراء تجربة التعلم وزيادة تحفيز الطلاب. (Rizqoh 2024) وأخيرًا، يعطي النهج المحلي الثقافي الأولوية لدمج الثقافة المحلية في تعلم اللغة العربية، بحيث يشعر الطلاب بالقرب والسياق في فهم المادة. (Ulum et al. 2024) وعلى الرغم من أن هذه التطورات تُظهر اتجاهًا إيجابيًا، إلا أن تنفيذ هذا الابتكار في المناهج الدراسية ليس خاليًا من التحديات المختلفة. وتشمل بعض العقبات السائدة التدريب المحدود والتطوير المهني للمعلمين في فهم المناهج المبتكرة وتنفيذها بفعالية. (Moch. Yunus 2022) كما أن الافتقار إلى البنية التحتية الداعمة، مثل الوصول إلى التكنولوجيا المناسبة وشبكات الإنترنت، يمثل عقبة خطيرة أيضًا، لا سيما

في المدارس الدينية الواقعة في المناطق النائية. ومن ناحية أخرى، لا تزال هناك فجوة بين سياسة المناهج الوطنية التي تميل إلى أن تكون معيارية والواقع في الميدان الذي يتطلب المرونة والتكيف مع السياق المحلي. (Assagaf 2024) وهذا يتسبب في أن ممارسات التدريس غالبًا ما لا تكون متوافقة مع روح المنهج المتوقع.

**الأساليب والاستراتيجيات**

تُظهر الابتكارات في أساليب واستراتيجيات تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية تحولاً ملحوظاً من النماذج التقليدية إلى مناهج أكثر تواصلاً، وسياقية، وقائمة على الكفاءة، وتشاركية، ومدعومة بالتكنولوجيا الرقمية. لا تُعالج هذه المناهج تحديات القرن الحادي والعشرين، مثل الثقافة الرقمية ومهارات التفكير النقدي فحسب، بل تُؤكد أيضاً على أهمية ارتباط التعلم بالحياة الواقعية للطلاب. ومع تطور احتياجات الطلاب وخصائصهم، أصبحت استراتيجيات التعلم المستخدمة أكثر ديناميكية وتكيفاً. ومن أبرز هذه المناهج المنهج التواصلي، الذي يُركز على استخدام اللغة العربية في السياقات الواقعية من خلال التفاعل النشط بين المعلمين والطلاب. والهدف هو تطوير مهارات اللغة الوظيفية، وليس مجرد حفظ القواعد النحوية. وقد ثبت أن هذا النهج يُحسّن مهارات التحدث والاستماع لدى الطلاب بشكل ملحوظ (سادات، ٢٠١٨).

علاوة على ذلك، يجب أن تُراعي الابتكارات في مناهج اللغة العربية الموجهة نحو الاستدامة الأبعاد العاطفية للطلاب. إن التعلم الذي يركز فقط على الجوانب المعرفية والمهارات اللغوية دون الاهتمام بأبعاد المواقف والقيم قد يجعل اللغة العربية مجرد وسيلة للتواصل، وليست وسيلة لتكوين الشخصية الإسلامية. لذلك، يجب أن يكون دمج القيم الروحية والأخلاق وحب اللغة العربية جزءًا من نهج التعلم. تُظهر الأبحاث التي أجراها أسماوي (٢٠١٩) أن استيعاب القيم الإسلامية في تعلم اللغة العربية يمكن أن يعزز الدافع الجوهري للطلاب ويعمق فهمهم للمادة. وهذا أيضًا يجعل اللغة العربية لا تُدرّس فحسب، بل تُمارس أيضًا كجزء من هويتهم الإسلامية. ولا يقل أهمية عن ذلك النهج القائم على وكالة الطالب في تصميم المناهج الدراسية. يجب أن يفتح ابتكار مناهج اللغة العربية مساحة للطلاب للعب دور فعال في تخطيط التعلم واختيار الوسائط وتقييم نتائج تعلمهم. يضع هذا النموذج الطلاب كأفراد مستقلين ومتأملين في التعلم، وليسوا مجرد كائنات سلبية تتلقى المواد. وكما ذكر سودراجات وحسنة (٢٠٢٢)، فقد ثبت أن المنهج الذي يمنح الطلاب استقلالية التعلم أكثر تكيفًا واستجابة لاحتياجاتهم الشخصية. يتماشى هذا النهج مع مبدأ التعلم المستقل المنصوص عليه في السياسة التعليمية الوطنية، ويمكن تطبيقه سياقيًا في تدريس اللغة العربية في المدارس الدينية من خلال تعزيز دور المعلمين كميسّرين. وأخيرًا، ثمة حاجة إلى نظام مستمر لرصد

وتقييم المناهج الدراسية، بحيث يمكن قياس الابتكارات المُطبّقة بشكل شامل. ومع ذلك، وُجدت تحديات مختلفة في تطبيق هذه الاستراتيجيات. من أبرز هذه العقبات نقص تدريب المعلمين على تطبيق المناهج الجديدة، ومحدودية البنية التحتية التكنولوجية في المدارس الدينية، والاختلافات بين سياسات المناهج الوطنية العامة والاحتياجات المحلية الأكثر تحديدًا. في هذا السياق، يُعدّ تمكين المعلمين ودعم السياسات المرنة مفتاحَي النجاح. (هوزياواتي ٢٠٢٢) وتظهر استراتيجيات التكامل وتعلم اللغة العربية أن استخدام اللغة العربية يتزايد بسبب الدعم التكنولوجي (Arabic and Arabic, n.d.).

**تقييم التعلم**

بدأ التقييم في أحدث مناهج التعليم يتحول نحو التقييم الأصيل والتكويني والتشاركي. لا يقتصر التقييم على قياس الجوانب المعرفية فحسب، بل يُولي اهتمامًا أيضًا للجوانب العاطفية، ومهارات القرن الحادي والعشرين، واستعداد الطلاب لمواجهة تحديات العالم الحقيقي. ندعو مطوري المناهج والجهات المعنية إلى استخدام نتائج هذه المراجعة المنهجية كمرجع في تصميم تدريب المعلمين، وتطوير المواد التعليمية، وتقييم التعلم القائم على مناهج مبتكرة. ويتماشى هذا مع نتائج بحث هارون وهدى (٢٠١٩) التي تُشير إلى أن التعلم الفعال للغة العربية في العصر الرقمي يجب أن يتضمن تخطيطًا ديناميكيًا وتعاونيًا للمناهج بين المؤسسات التعليمية والحكومة والمجتمعات المحلية. كما تُشجع الآثار العملية لهذه الدراسة على ضرورة تعزيز التواصل بين المدارس الدينية والمؤسسات التعليمية الإسلامية لتبادل أفضل الممارسات، بالإضافة إلى دعم البحوث العملية الصفية التي تُركز على التجارب ذات المناهج المبتكرة في سياقات المدارس الدينية المختلفة. وبهذا التآزر، لن يُصبح الابتكار في مناهج اللغة العربية في المدارس الدينية خطابًا أكاديميًا فحسب، بل يُمكن تطبيقه أيضًا بطريقة واقعية ومستدامة. لا يركز التقييم على الإنجازات الأكاديمية للطلاب فحسب، بل يركز أيضًا على مدى قدرة المنهج على تعزيز المهارات الحياتية، والشخصية الإسلامية، والاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل. يجب أن يكون التقييم الفعال تشاركيًا ومستمرًا، يشمل المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وصانعي السياسات. ووفقًا لموليا سا (٢٠٢٠)، يجب على اللغة العربية أن تُنشئ تآزرًا بين التقليد والحداثة لتكون ذات صلة في خضم العولمة. (أفليسيا، وهندريانتو، وسوهارتيني ٢٠٢٢)

## الخلاصة

استنادًا إلى نتائج المراجعة لـ ٢٥ مقالة علمية خلال الفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٤، فإن هذه الدراسة تُجيب عن إشكالية البحث من خلال التأكيد على أن منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية قد شهد تحولًا كبيرًا من النموذج التقليدي القائم على القواعد النحوية إلى مناهج أكثر حداثة مثل المنهج التواصلي، والمنهج التكاملي الموضوعي، والمنهج القائم على الكفاءات، والمنهج المعتمد على التكنولوجيا الرقمية، والمنهج المحلي الثقافي. وتُظهر النتائج أن المدارس الدينية بدأت تعتمد أنماطًا تعليمية أكثر تكيفًا وسياقية، بما يتوافق مع متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين. وقد وجد الباحث أن من بين السمات الرئيسة لهذا التحول اعتماد استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع، واستخدام الوسائط الرقمية، وتعزيز القيم المحلية والروحية. كما أن أدوات التقييم بدأت تركز على أهمية التقييم الأصيل والتشاركي، مما يجعل تعلم اللغة العربية لا يقتصر على النتائج الأكاديمية فقط، بل يسهم في بناء شخصية المتعلم ومهاراته الحياتية.

إن هذه النتائج تترك أثرًا كبيرًا في توجيه مسار تطوير منهاج اللغة العربية ليكون أكثر ملاءمة ومرونة واستدامة. وبناءً عليه، يوصي الباحث بأن تتعمق الدراسات القادمة في دراسة الجوانب التطبيقية في الصفوف الدراسية، بما في ذلك من خلال بحوث العمل الصفي (PTK) التي تختبر فاعلية مقاربات معينة في سياقات مختلفة من المدارس الدينية. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى إجراء بحوث كمية أو مختلطة لقياس الأثر الفعلي للابتكار في المناهج على تحسين كفاءة الطلاب. أما عن حدود هذه الدراسة، فهي تتركز في اعتمادها على مصادر أدبية ثانوية دون تحقق ميداني مباشر، وكذلك ضعف استكشاف التحديات التي تواجه التنفيذ على المستوى الجزئي (كالمدارس والمعلمين). لذا، فإن نتائج هذه المراجعة تحتاج إلى أن تُستكمل بدراسات ميدانية للحصول على صورة شاملة حول واقع تنفيذ منهاج اللغة العربية في المدارس الدينية بإندونيسيا.

# References

Arabic, Media Teaching, and Technology Teaching Arabic. n.d. "Prodi Pendidikan B . Arab & Language Center Universitas KH . Abdul Chalim."

Falihah, Nadiyah Al, Siti Rahmatul, M Yunus Abu Bakar, Universitas Islam, Negeri Sunan, and Ampel Surabaya. 2024. "Cendekia Pendidikan" 8 (3).

Hasan, Ahmad Makki. 2021. "Prosiding Seminar Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Tahun 2021 Program Doktor Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta 2021 1," 1–6.

Hirzulloh, Muhammad Faiq. 2024. "Islamic Education in the Era of Industrial Revolution 4.0 and the Utilization of Digital Technology in the Teaching and Learning Proces" 9 (2): 409–37.

Nasution, Novita Sari, and Lahmuddin Lubis. 2023. "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam." Jurnal Simki Pedagogia 6 (1): 181–91. https://doi.org/10.29407/jsp.v6i1.227.

Ni'am, Ahmad Miftahun. 2022. "Urgensi Transformasi Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Aliyah Di Indonesia: Menelisik Historisitas Dan Perkembangannya Dari Masa Ke Masa." Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran 2 (1): 13–24. https://doi.org/10.62825/revorma.v2i1.16.

Ulum, Moh, Fiki Indra Rahim, Achmad Romius Salam, Ahmad Nabil Al-ansori, and Ahmad Zainuri. 2024. "Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Al-Thoriqoh Al-Intiqo ' Iyah Dalam Menumbuhkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Di MA . Nurul Hikmah Besuki Situbondo Arab , Baik Secara Aktif Ataupun Secara Pasif . Hal Ini Dimungkinkan Dapat Mengusai Kemahiran" 2 (1).

Widayat, Prabowo Adi. 2017. "Arab Madrasah Aliyah Berbasis Kontruktivisme." Jurnal An-Nâbighoh 19 (1): 157–74. https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/an-nabighoh/article/view/762.

Arabic, Media Teaching, and Technology Teaching Arabic. n.d. "Prodi Pendidikan B . Arab & Language Center Universitas KH . Abdul Chalim."

Falihah, Nadiyah Al, Siti Rahmatul, M Yunus Abu Bakar, Universitas Islam, Negeri Sunan, and Ampel Surabaya. 2024. "Cendekia Pendidikan" 8 (3).

Hasan, Ahmad Makki. 2021. "Prosiding Seminar Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Tahun 2021 Program Doktor Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta 2021 1," 1–6.

Hirzulloh, Muhammad Faiq. 2024. "Islamic Education in the Era of Industrial Revolution 4.0 and the Utilization of Digital Technology in the Teaching and Learning Proces" 9 (2): 409–37.

Nasution, Novita Sari, and Lahmuddin Lubis. 2023. "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam." Jurnal Simki Pedagogia 6 (1): 181–91. https://doi.org/10.29407/jsp.v6i1.227.

Ni'am, Ahmad Miftahun. 2022. "Urgensi Transformasi Kurikulum Bahasa Arab Madrasah Aliyah Di Indonesia: Menelisik Historisitas Dan Perkembangannya Dari Masa Ke Masa." Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran 2 (1): 13–24. https://doi.org/10.62825/revorma.v2i1.16.

Ulum, Moh, Fiki Indra Rahim, Achmad Romius Salam, Ahmad Nabil Al-ansori, and Ahmad Zainuri. 2024. "Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Al-Thoriqoh Al-Intiqo ' Iyah Dalam Menumbuhkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Di MA . Nurul Hikmah Besuki Situbondo Arab , Baik Secara Aktif Ataupun Secara Pasif . Hal Ini Dimungkinkan Dapat Mengusai Kemahiran" 2 (1).

Widayat, Prabowo Adi. 2017. "Arab Madrasah Aliyah Berbasis Kontruktivisme." Jurnal An-Nâbighoh 19 (1): 157–74. https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/an-nabighoh/article/view/762.